

لسان العرب

(كنس) الكَنْسُ كَسَجُ القُمام عن وجه الأرض كَنْسَ الموضع يَكْنُسُهُ بالضم كَنْسًا كَسَجَ القُمامة عنه والمِكنَسَة ما كُنِسَ به والجمع مَكَانِسُ والكُنَاسَة ما كُنِسَ قال اللحياني كُنَاسَة البيت ما كُسِجَ منه من التراب فأُلقي بعضه على بعض والكُنَاسَة أَيْضا مُلَاقَى القُمام وفَرَسُ مَكْنُوسَة جَرْدَاء والمَكْنُسُ .
(* قوله « والمكنس » هكذا في الأصل مضبوطاً بكسر النون وهو مقتضى قوله بعد البيت وكنست الطباء والبقر تكنس بالكسر ولكن مقتضى قوله قبل البيت وهو من ذلك لأنها تكنس الرمل أن تكون النون مفتوحة وكذا هو مقتضى قوله جمع مكنس مفعل الآتي في شرح حديث زياد حيث ضبطه بفتح العين) .

مَوَلِجُ الوَحْشِ من الظِّبَاءِ والبَقَرِ تَسْتَكِنُّ فِيهِ من الحرِّ وهو الكِنَاسُ والجمع أَكْنَسَة وكُنُسٌ وهو من ذلك لأنها تَكْنُسُ الرمل حتى تصل إِلَى الثَّرَى وكُنُوسَات جمع كَطْرُقَاتٍ وَجُرُرَاتٍ قال إِذَا طَيَّبِيَّ الكُنُوسَاتِ انْغَلَا تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَابَتَهُ الطَّلَا .

(* قوله « سلبته الطلا » هكذا في الأصل وفي شرح القاموس سلبته الطلا) .
وَكَنْسَتِ الظِّبَاءِ والبَقَرِ تَكْنُسُ بالكسر وتَكْنَسُ سَتٌ وَاكْتَنْسَتٌ دخلت في الكِنَاسِ قال لبيد شاقَتُكَ طُعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُ لَوْ فَتَكْنَسُ سَوْا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا أَيْ دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّالَتِ بَثِيَابِ قُطْنٍ وَالكَانِسُ الطَّيْبِي يَدْخُلُ فِي كِنَاسِهِ وهو موضع في الشجر يَكْتَنُّ فِيهِ ويستتر وطيَّاء كُنُسٌ وكُنُوسٌ أَنشد ابن الأَعرابي وإِلا نَعَامًا بها خِلَافَةٌ وإِلَّا ظِبَاءٌ كُنُوسًا وَذِيبًا وكذلك البقر أَنشد ثعلب دارُ لَيْلَى خَلَقُ لَبِيسٍ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَنَيْسٌ إِلا إِلِيْعَافِيرٌ وإِلَّا الْعَيْسُ وَبَقَرٌ مُلَمَّعٌ كُنُوسٌ وَكَنْسَتِ النجوم تَكْنُسُ كُنُوسًا استمرَّت في مَجَارِيهَا ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ قال الزجاج الْكُنُوسُ النجوم تطلع جارية وكُنُوسُهَا أَن تَغِيبَ فِي مَغَارِبِهَا التي تَغِيبُ فِيهَا وَقِيلَ الْكُنُوسُ الظِّبَاءُ والبَقَرِ تَكْنُسُ أَيْ تَدْخُلُ فِي كُنُوسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قال وَالْكُنُوسُ جمع كَانِسٍ وَكَانِسَة وقال الفراء في الْخُنُوسِ وَالْكُنُوسِ هي النجوم الخمسة تُخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وترجع وتَكْنُسُ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الظِّبَاءُ فِي الْمَغَارِ وهو الكِنَاسُ والنجوم الخمسة يَهْرَامُ وَزُحَلٌ وَعُطَارِدٌ وَالزُّهَرَةُ وَالْمُشْتَرِي وقال الليث هي النجوم التي تَسْتَسِرُّ فِي مَجَارِيهَا فتجري وتَكْنُسُ فِي مَحَاوِيهَا

فَيَدَّخَوِيَّ لِكُلِّ نَجْمٍ حَوِيٍّ يَقْرَفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعاً فَكُنُوسُهُ مُقَامُهُ فِي حَوِيٍّ وَخُنُوسُهُ أَنْ يَخْنُسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى الصَّحاحُ الْكُنُوسُ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّهَا تَكُنُوسُ فِي الْمَغِيبِ أَيْ تَسْتَسِرُّ وَقِيلَ هِيَ الْخُنُوسُ السَّيَّارَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِي الْكُنُوسِ الْجَوَارِي الْكَوَاكِبُ وَالْكُنُوسُ جَمْعُ كُنُسٍ وَهِيَ الَّتِي تَغِيبُ مِنْ كُنُوسِ الطَّيِّبِ إِذَا تَغَيَّبَ وَاسْتَتَرَ فِي كُنُوسِهِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٍ ثُمَّ أَطْرَفُوا وَرَأَوْا كَمَ فِي مَكَانٍ الرِّيْبُ الْمَكَانُ جَمْعُ مَكَانٍ مَفْعُولٌ مِنَ الْكُنُوسِ وَالْمَعْنَى اسْتَتَرُوا فِي مَوْضِعِ الرِّيْبِ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ أَوَّلُ مَنْ لَبِسَ الْقَبَاءَ سَلِيمَانُ عَلَى نَبِينَا وَ E لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْجُبِّ الثَّيَابَ كُنُوسَاتُ الشَّيَاطِينِ اسْتَهْزَأَ يَقَالُ كُنُوسَ أَنْفِهِ إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَهْزِئاً وَيُرْوَى كُنُوسَاتُ بِالصَّادِ يَقَالُ كُنُوسَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيَقَالُ فِرْسَنُ مَكَنُوسَةٍ وَهِيَ الْمَلَأْسَاءُ الْجَرْدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْفِرْسَنُ الْمَكَنُوسَةُ الْمَلَأْسَاءُ الْبَاطِنُ تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا لِمَلَأَتْهَا وَكُنُوسَةُ الْيَهُودِ وَجَمْعُهَا كَنَائِسُ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا كُنُوسَتُ الْجَوْهَرِي وَالْكُنُوسَةُ لِلنَّصَارَى وَرَمْلُ الْكُنُوسِ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَيَقَالُ لَهُ أَيْضاً الْكُنُوسُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ رَمْتَنِي وَسْتَرُّهُ اللَّهُ بَيِّنِي وَبَيِّنْهَا عَشِيَّةَ أَحْجَارِ الْكُنُوسِ رَمِيمٌ .

(* قوله « رميم » هو اسم امرأة كما في شرح القاموس) .

قال أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلُ الْكُنُوسِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْأَحْجَارَ مَوْضِعَ الرَّمْلِ وَالْكُنُوسَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ وَالْكُنُوسَةُ وَالْكَانُوسِيَّةُ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ دَارُ لِمَرْوَةَ إِذْ أَهْلِي وَأَهْلَاهُمْ بِالْكَانُوسِيَّةِ تَرَعَى اللَّاهُوتَ وَالْغَزَلَ